سياسات ابن سلمان الصبيانية ويتغاضى عن خطورة استفزازه لأمريكا

وصف حساب "رجل دولة" الشهير سياسات ولي عهد السعودية محمد بن سلمان بأنها صبيانية ويتغاضى عن خطوة استفزازه للولايات المتحدة.

وكتب الحساب الذي يحظى بمتابعة واسعة عبر "تويتر" عن مخاطر تواجه المملكة من توجه ابن سلمان نحو الصين.

وأكد أن حراك ابن سلمان الدبلوماسي الذي يسعى لتحقيقه مع الصين، مع ظهوره بمظهر القائد الذي سيجمع العرب حول التنين الصيني.

وبين "رجل دولة" أنه يسعى بذلك لإقناع نفسه أنه خرج من عزلته الدولية، متغاضيًا عن خطورة استفزازه لأمريكا بهذه السياسات الصبيانية.

فيما قالت صحيفة أمريكية إن زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى السعودية ستخضع لتدقيق واشنطن.

وبينت أن ذلك بحثاً عن أدلة حول مسار سياسة ولي العهد ابن سلمان الخارجية الأكثر توتراً مع أمريكا.

وذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن أي تقدم بعلاقات الصين والسعودية بمجال الاتصالات والأسلحة؛ سيخضع لتدقيق شديد من واشنطن.

وبينت أنها أخبرت شركاءها في الشرق الأوسط؛ بأن التعاون يهدد مصالح الأمن القومي الأمريكي، وبالتالي يعرض الوجود العسكري الأمريكي للخطر.

فيما قال وكيل وزارة الدفاع الأمريكية للسياسة كولين كال: "إذا وصلت علاقات الصين مع دول المنطقة لعمق كبير، فإنها ستخلق مخاطر أمنية لقواتنا وأنظمتنا".

وأشار كال في تقرير إلى أن ذلك بالتالي "سنضع قيوداً ستؤثر على قدرتنا في التعاون مع هذه البلدان".

والعام الماضي، وفق الصحيفة جرى اختبار صبر واشنطن على تعاملات الإمارات مع الصين.

وذكرت أن ذلك حين علمت إدارة جو بايدن أن بكين تبني سراً منشأة عسكرية في ميناء أبوظبي، والتي تستضيف قاعدة للقوات الأمريكية.

وبينت "وول ستريت جورنال" أن بناء المنشأة توقف بعد زيارات مكثفة من المسؤولين الأمريكيين.

فيما قال موقع "ياهو فايننس" الأمريكي إن العلاقات السعودية الأمريكية وصلت إلى نقطة منخفضة جداً، بسبب الخلاف حول إنتاج النفط.

وذكر الموقع أنه يبدو أن المسؤولين الأمريكيين يتطلعون لزيادة في الإنتاج عقب اجتماع أوبك+ في 4 ديسمبر.

وأشار إلى أن ذلك يتزايد بعد منح ولي عهد السعودية محمد بن سلمان حصانة من الدعوى القضائية الأمريكية.